العدد (2148) السنة الثامنة - الخميس (2) حزيران 2011 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

فيما أعلنت النفط بلوغ الواردات أكثر من ٧ مليارات دولار

خبراءٍ نفطيون لـ(المدى الاقتصادي): زيادة العائدات تنعكس إيجاباً على الاقتصاد الوطني

□ بغداد/ صابرين علي- وكالات

أعلنت وزارة النفط أن واردات العراق لشهر أيار الماضي بلغت أعلى مستوياتها، ٧ مليارات و ٤٥٠ مليون دولار، فيما أكد خبراء نفطيون انعكاساتها الايجابية على الاقتصاد الوطني.

ووصلت صادرات العراق إلى مليونين و٢٢٥ برميل يوميا من النفط الخام العراقي.

وقال الخبير النفطي حمزة الجواهري لـ (المدى الاقتصادي): إن الارتفاع الحاصل في العائدات النفطية ينعكس ايجاباً على الاقتصاد العراقي من خلال استخدام جزء منها لتطوير حقول جديدة فضلاً عن دعم الموازنات العامة السنوية التي تتضمن في حيثياتها الاستثمارية تنفيذ مشاريع خدمية واعمارية.

وأضاف الجواهري: أن البيانات التي تعلن عنها وزارة النفط عبر شركة تسويق النفط (سومو) تمتلك نسبا عالية من الدقة بسبب إشراف كثير من الجهات الرقابية عليها، مبيناً أنها تذهب بالمحصلة النهائية إلى صندوق تنمية العراق بموجب قرارات مجلس الأمن الذي أقر منذ عام ٢٠٠٣ بوضع وصاية الأمم المتحدة على عائدات العراق النفطية.

وتابع الجواهري: أن واردات النفط خلال العام الحالي ليست مثيلة للأعوام السابقة بسبب وجود كلف تطوير الإنتاج والشركات التي أصبحت حالياً أكبر مما كانت علية سابقاً، موضحاً أن قسما منها يذهب إلى أجور الشركات العاملة في تطوير الحقول ضمن جولات التراخيص النفطية، فضلاً عن كلف أخرى لتطوير الإنتاج بعد إدخال التكنولوجيا الحديثة خلال العام الحالي.

من جانبه قال الأكاديمي عمرو هشام إن الأرقام التي أعلنت عنها وزارة النفط تتمتع بالشفافية والدقة بسبب كثرة الجهات الرقابية المشرفة على عملية إعداد وتحديد هذه السقوف الإنتاجية.

وأضاف هشام: أن هذه الأرقام قياسية وينعكس بطبيعة الحال ايجابياً على الموازنة العامة للدولة لافتاً إلى العجز الذي تحدثت عنه موازنة العام الحالي ٢٠١٠ والذي سوف تعالجه الزيادات المتوقعة في الإنتاج والتصدير.

ولفت إلى أن الأحداث التي شهدتها بعض الدول المصدرة للنفط انعكست ايجابياً على مشهد أسعار النفط في الأسواق العالمية والتي حققت إيرادات مهمة للعراق.

إلى ذلك دعا الخبير صبحي البدري إلى ضرورة الاستخدام الأمثل للعائدات النفطية بزياداتها الحالية في موارد التنمية والإعمار وإدامة زخم الاقتصاد الوطني.

وكان العراق قد أبرم ثلاث جولات تراخيص نفطية لتطوير حقول نفطية توزعت في معظم مناطق البلد سعياً لتطوير الإنتاج بعد فترة كساد وخمول امتدت أكثر من عقدين من الزمن.

وكشفت وزارة النفط عن عقود خدمة وليست مشاركة في الإنتاج خلال العام الماضي ٢٠١٠ أثير حولها جدل كبير من قبل أوساط سياسية وأخرى اقتصادية خبيرة بشؤون النفط تركزت حول عدم قانونيتها في ظل عدم وجود قانون للنفط والغاز ينظم المشهد النفطي والغازي في العراق.

وقال مدير عام شركة تسويق النفط العراقية (سومو) فلاح العامري لوكالة كردستان للأنباء (آكانيوز) إن: واردات العراق المالية لشهر أيار الماضي بلغت ٧ مليارات و ٤٥٠ مليون دولار بعد ان وصل التصدير لأعلى مستوياته منذ عام ٢٠٠٣ إذ بلغ مليونين و ٢٢٥ برميل يوميا من النفط الخام يصدر للأسواق الآسيوية والأوربية والأميركية".

وأضاف أن "التصدير من البصرة وصل إلى مليون و٧٢٥ برميلاً و من أنبوب جيهان التركي ٤٩٠ ألف برميل من النفط الخام والتصدير إلى الأردن بلغ ١٠ ألف برميل يوميا من النفط الخام".

وأوضح أن "معدلات الأسعار وصلت إلى ١٠٨ دولارات للبرميل الواحد، أي أعلى مستوى لأسعار النفط، بعد جهود شركة التسويق النفطية (سومو) في العمل على تطوير وتنويع الأسواق العالمية للنفط الخام العراقي".

وأعلنت وزارة النفط العراقية أنها بدأت بوضع آليات جديدة تتعلق البحث عن أسواق نفطي عالمية لتسهيل تسويق ثلاثة ملايين برميل يوما من النفط العراقي الخام مؤكدة أنها قادرة على تسويق هذه الكمية بشكل انسيابي.

وكشفت وزارة النفط العراقي أن ٦٠٪ من النفط الخام يصدر للأسواق الآسيوية العالمية مؤكدة أن العراق يفضل السوق الآسيوية على الاميركية لعدم تحمل العراق أموال نظام النقل (الترانزيت).

وأعلنت لجنة النفط والطاقة النيابية أن اللجنة أوصت بمنع أي تعاقد من قبل وزارة النفط بخصوص إنشاء مشاريع نفطية متوسطة وكبيرة من دون الحصول على غطاء تشريعي من مجلس النواب.

وفشل مجلس النواب بدورته السابقة في تمرير قانون النفط والغاز الذي كان من المتوقع أن ينهض بالواقع النفطي حال إقراره.

وكانت وزارة النفط قد أعلنت شهر أيلول العام الماضي أن مخزون النفط الخام في البلاد يبلغ ٥٠٥ مليار برميل من مجموع الحقول المكتشفة التي تبلغ ٦٦ حقلا نفطيا، فيما يبلغ الاحتياطي القابل للاستخراج نحو ١٤٣ مليار برميل نفط.

وتعتزم وزارة النفط زيادة صادراتها خلال السنوات الست المقبلة إلى ١٢ مليون برميل يوميا بعد الحصول على موافقة منظمة النفط العالمية (أوبك).

وقال مدير شركة تسويق النفط العراقية (سومو) فلاح العامري : ان العراق صدر في المتوسط ٢,٢٢٥ مليون برميل يوميا في مايو أيار مقارنة مع ٢,١٤١ مليون برميل يوميا في ابريل نيسان مسجلا أعلى مستوى منذ عام ٢٠٠٣.

وأضاف العامري أن العراق صدر ١,٧٢٥ مليون برميل يوميا من البصرة و ٥٠٠ ألف برميل يوميا من حقول النفط الشمالية حول كركوك بما في ذلك عشرة آلاف برميل يوميا بالشاحنات إلى الأردن.

ولفت إلى أن متوسط سعر البيع بلغ نحو ١٠٨ دولارات للبرميل.

وكانت اللجنة المالية في مجلس النواب أعلنت أن ٢٠ ٪ من الوفورات التي ستأتي عن طريق ارتفاع أسعار النفط الخام عالمياً ستخصص للمشاريع الصغيرة وإيجاد فرص عمل للعاطلين.

وقال عضو اللجنة النائب فالح الساري في تصريحات صحفية نشرت مؤخراً أن ارتفاع أسعار النفط العالمية التي وصلت إلى أكثر من ١٠٠ دولار للبرميل الواحد سيولد وفورات للعراق سيتم احتسابها في نهاية حزيران المقبل، مبينا ان مانسبته ٢٠ بالمئة من هذه الوفورات سيتم استغلالها للمشاريع الصغيرة وايجاد فرص للعاطلين عن العمل.

في غضون ذلك قال مدير مكتب التراخيص والعقود بوزارة النفط عبد المهدي العميدي لرويترز ان اتفاقا مبدئيا مع كوجاس الكورية الجنوبية لتطوير حقل عكاس .

وأضاف العميدي: وافق مجلس الوزراء على اتفاقي المنصورية وسيبا في ٣١ مايو وحددنا الخامس من يونيو موعدا لتوقيع الاتفاقين النهائيين.

وتابع: وفد كوجاس موجود بوزارة النفط حاليا.. لتوقيع عقد عكاس.

وكان العراق طلب من كوجاس تطوير حقل غاز عكاس بمفردها بعدما انسحبت شركة كازموناياجاس للتنقيب والانتاج القازاخستانية من الصفقة في وقت سابق هذا الشهر اثر خلاف مع السلطات المحلية.

وفازت كوجاس وشركة كويت انرجي الكويتية وتباو التركية بمناقصة تطوير حقل المنصورية الواقع قرب الحدود الايرانية بينما فازت تباو والشركة الكويتية بمناقصة تطوير حقل سيبا في البصرة.

وكان العراق أرسى عقود تطوير حقول الغاز الثلاثة العام الماضي في جولة هي الثالثة منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة عام ٢٠٠٣.

وفاز كونسورتيوم المنصورية بالحقل بعد أن عرض الوصول بالإنتاج الى ٣٢٠ مليون قدم مكعبة معيارية يوميا مع تقاضي رسم قدره سبعة دولارات للبرميل من المكافئ النفطي.

وحددت تباو وكويت انرجي هدفا للوصول بانتاج حقل سيبا الى ١٠٠ مليون قدم مكعبة يوميا مقابل ٧,٥٠ دولار للبرميل من المكافئ النفطي. وقالت تباو ان الشريكين يتوقعان استثمار مليار دولار في الحقل.

من ناحية أخرى قال العميدي ان العراق قرر مد مهلة تقديم الوثائق للشركات الراغبة في المنافسة على ١٢ منطقة تنقيب جديدة ضمن جولة رابعة لترسية عقود النفط والغاز ليصبح الموعد النهائي هو السادس من حزيران. وأضاف أن الموعد السابق كان ١٩ مايو أيار وأن الهدف من تمديد المهلة هو اتاحة مزيد من الوقت للشركات.

المالية : إطلاق ديونٍ مصر المترتبة بذمة العراق قريباً

□ بغداد / وكالات

أكدت وزارة المالية أنها ستطلق الأموال التي بذمتها للحكومة المصرية، مبينة أن مجلس الوزراء صادق على صرف الأموال التي تجاوز فيها الوقف الشيعي على موازنته من الوفر المالي المتحقق من زيادة أسعار النفط.

وقال وزير المالية رافع العيساوي لـ"السومرية نيوز"، إن "الديون المصرية المترتبة بذمة العراق تنقسم على قسمين، الأول هي الديون الحكومية والثاني هي ديون القطاع الخاص (الحوالات الصفراء)، وهي لا تعرّف على أنها دين إنما هي أموال محولة وكانت محجوزة في البنك المركزي"، مؤكدا أن "العراق سيطلق هذه الأموال على أن يتم التفاوض مع الحكومة المصرية على الدين المصري الحكومي وفق اتفاقية نادي باريس".

ويضم نادي باريس الاقتصادي مجموعة غير رسمية من الممولين من ١٩ دولة من أغنى بلدان العالم، وهي تقدم الخدمات المالية مثل إعادة جدولة الديون وتخفيف أعبائها، وإلغاء الديون على البلدان المدينة والدائنة ويقوم صندوق النقد الدولي بتحديد أسماء تلك الدول بعد أن تؤدي الحلول البديلة قد فشلت.

وتتوزع مبالغ ديون العراق المترتبة لدول العالم على أربع مجموعات منها ديون لصالح نادي باريس، وديون لغير نادي باريس، وديون تجارية، وديون لدول عربية، واستطاع العراق أن يخفض ١٢٠ مليار دولار من الديون المترتبة بذمته والبالغة ١٤٠ مليار دولار، بعد تنازل بعض الدول عنها، كما خفض معظم أعضاء نادي باريس ديون العراق إلى ٨٠٪، بحسب وزارة المالية العراقية.

وأضاف العيساوي أن "الوزارة تحاول إطفاء أكبر قدر من الديون على العراق".

وكان وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري قد ذكر في مؤتمر صحفي مشترك مع الوزير المصري ببغداد أن لجنة التعاون والحوار الإستراتيجي التي الأخير ستعقد جلستها الأولى بداية العام القادم في القاهرة فيما ستعقد الجلسة الثانية في بغداد، مؤكداً وجود توجه لدى الحكومة العراقية بتسوية ديون المواطنين المصريين العالقة واهتمام من قبل رئيسها نوري المالكي لحسم هذا الملف الإنساني.

من جانب آخر ذكر العيساوي أن "الوقف الشيعي تجاوز في موازنته على ١٣٠ مليار دينار عراقي، وقدمت الوزارة مشروع لإجازة المبلغ بهدف استكمال مشاريع الوقف بالاستفادة من المادة ٢٦ من قانون الموازنة"، لافتا إلى أن "مجلس الوزراء صادق على صرف المبلغ من الوفر المالي المتحقق من زيادة أسعار النفط".

وأكد البنك المركزي العراقي، في ١٢ نيسان الماضي، أن مشكلة العراق مع الديون المترتبة عليه في الخارج، هي مع الدائنين التجاريين الذين لا يعرف عددهم، لافتا إلى أن العراق شكل لجنة وزارية لإيجاد السبل الكفيلة لحماية أمواله في الخارج بعد انتهاء الحصانة الأميركية على الأموال العراقية أواخر حزيران المقبل.

البنك المركزي: قرار رفع الأصفار يحتاج إلى عمل ميداني

□ بغداد/ وكالات

ذكر البنك المركزي العراقي أن قرار رفع الأصفار من العملة العراقية مُتخذ لكنه يحتاج إلى عمل ميداني.

وقال مستشار البنك المركزي مظهر محمد صالح لـ (الوكالة الإخبارية للأنباء): إن قرار رفع الأصفار من العملة العراقية مُتخذ لكنه يحتاج الى عمل ميداني على مستوى المصارف والحسابات الدولية إضافة إلى سحب العملة القديمة.

وأضاف صالح: أن العمل الميداني مهم جداً لإتمام مثل هذه الخطوة كونها تحتاج إلى تهيئة المصارف للتعامل مع الأجهزة المختصة بالعملة الجديدة مشيراً إلى أن استبدال العملة في عام (٢٠٠٣) كانت خطوة سريعة، ولكن الآن لا نحتاج إلى هذه السرعة ولدينا الوقت الكافي لتهيئة جميع الخطوات اللازمة لإنجاح عملية الاستبدال.

وأكد صالح: أن العراق لديه المستلزمات الكافية لتنفيذ هذه التجربة ولكنه بحاجة إلى الإرادة والابتعاد عن التخوف والتردد في تنفيذ قراراته.

مصادر: اتفاقيات لإنشاء منظومة لنقل النفط والغاز وزيادة التبادل التجاري مع سوريا

□ بغداد/ متابعة المدى الاقتصادي

أعلنت سوريا عن توقيعها مذكرة تفاهم تتناول مشروع إنشاء منظومة خطوط أنابيب النفط والغاز لنقل النفط الخام والغاز العراقيين عبر سوريا، على أن يتم البدء بضخ النفط العراقي بنهاية العام الجاري.

وقالت وكالة الأنباء السورية (سانا) إن وزير النفط والثروة المعدنية سفيان العلاو وقع مع نظيره العراقي عبد الكريم لعيبي على مذكرة تفاهم تتناول مشروع إنشاء منظومة خطوط أنابيب النفط والغاز لنقل النفط الخام والغاز العراقيين عبر سورية، واستثمار الاستطاعة الفائضة لخطوط النفط الحالية، على أن يقوم الجانب العراقي بإصلاح أنابيب النفط من جانبه.

وتضمنت مذكرة التفاهم أن يتم البدء بضخ النفط العراقي بنهاية العام الجاري، وتطوير حقل عكاس الغازي، وتبادل المشتقات النفطية بين الجانبين، والتعاون في مجال تدريب وتأهيل الكوادر البشرية.

وكانت وزارتا النفط في سوريا والعراق وقعتا في آب الماضي، اتفاقية نقل النفط الخام والغاز العراقيين إلى ساحل البحر الأبيض المتوسط عبر الأراضي السورية.

وبحث الوزير السوري مع لعيبي في شهر شباط الماضي، التعاون الثلاثي بين سوريا والعراق وإيران لإقامة خط لنقل الغاز الإيراني إلى سوريا مستقبلا ومن ثم وصله بخط الغاز العربي ومنه للدول المشاركة في هذا الخط أو إلى تركيا لتصديره إلى أوروبا.

ووقع العراق مع سوريا عام ٢٠٠٧، اتفاقا يقضي إعادة تشغيل أنبوب النفط الممتد بين كركوك العراقية وبانياس السورية بعد تأهيله في الأراضي العراقية، وبناء خزانات على جانبي الحدود لتبادل المشتقات النفطية بين البلدين.

وقال العلاو العام الماضي، إن سورية تعلن دائما جهوزية خط بانياس كركوك لكن الجزء المعطل هو من الحديثة العراقية إلى كركوك، لافتا إلى أن الخط ينقل نحو ٣٠٠ ألف برميل يوميا، لتصديرها من العراق أو استخدامها محليا في سورية.

كما يعتبر حقل عكاز من أضخم حقول الغاز الطبيعي في العراق، وهو واحد من ٨ حقول نفط وغاز فتحها العراق أمام الشركات الأجنبية في أول جولة من منح العقود العام ٢٠٠٩.

وكانت وزارة النفط قالت مؤخرا إن هناك اتفاقا موقعا مع الجانب العراقي لاستجرار ٥٠ مليون م٣ من الغاز يوميا من حقل عكاز لتصل إلى دير الزور، وكان يفترض أن يكون هذا جاهز عام ٢٠٠٨. إلى ذلك بحث وزير الاقتصاد والتجارة محمد نضال الشعار مع نظيره العراقي خير الله حسن بابكر سبل زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين، وتشجيع انسياب الصادرات السورية للسوق العراقية كما جرى خلال المحادثات التوقيع على مذكرة تفاهم تضمنت تحديد خطوات عملية لزيادة التبادل التجاري، ومنها تزويد الجانب العراقي بقوائم المواد الأولية والأدوية التي يمكن تصديرها من سورية إلى العراق.

وذكرت مصادر إعلامية مطلعة أن الوزيرين بحثا سبل تسهيل تسجيل الشركات السورية في العراق وإقامة معرض دائم للمنتجات السورية تقدمه الحكومة العراقية وتشكيل لجنة مشتركة لمراقبة نوعية وجودة الواردات والصادرات بين البلدين. وكان السفير العراقي في سورية علاء الجوادي كشف في شهر آذار الماضي، عن قرب الإعلان عن تأسيس مجلس للصناعات الإنشائية بين البلدين. ووقعت سورية مع العراق مؤخرا، ٥ مذكرات تفاهم للتعاون في مجال التجارة والصناعة وتنمية الصادرات، وذلك في تشرين الثاني الماضي في ختام اجتماعات اللجنة الوزارية السورية العراقية المشتركة.

بورصة الأسعار

أسعار المواد الانشائية

نوع المادة	الكمية	السعر بالدينار
السمنت العادي	١ طن	١٦٠,٠٠٠
السمنت المقاوم	١ طن	١٧٥,٠٠٠
السمنت الابيض	١ طن	٢٠٥,٠٠٠
الرمل	١٥ م٣	٤٠٠,٠٠٠
الحصى	١٥ م٣	٣٥٠,٠٠٠
الطابوق	٤٠٠٠ طابوقة	٨٠٠,٠٠٠
شيش ١/٢ انج	١ طن	٧٠٠,٠٠٠
كاشي عراقي	قطعة واحدة	١,٠٠٠

جدول باسعار الفواكه والخضراوات

المادة	السعر بالدينار	المادة	السعر بالدينار
برتقال عراقي	١٥٠٠	خيار	١٠٠٠
برتقال مستورد	١٥٠٠	طماطة	١٠٠٠
ليمون عراقي	٥٠٠٠	فلفل	١٢٥٠
ليمون مستورد	١٠٠٠	باذنجان	١٠٠٠
رمان	١٠٠٠	شجر	٧٥٠
لالنكي	١٢٥٠	بصل بانواعه	٧٥٠
تفاح	١٥٠٠	بطاطا	٧٥٠
موز	١٥٠٠	باميا	٣٠٠٠
نارنج	١٢٥٠		

اسعار اللحوم

المادة	الكمية	السعر
١- العراقية		
دجاج	١ كغم	٤,٠٠٠
لحم	١ كغم	١٥,٠٠٠
سمك	١ كغم	٧,٥٠٠
٢- المستوردة		
لحم هندي	١ كغم	٣,٠٠٠
لحم هندي مراد	١ كغم	٤,٥٠٠
دجاج برازيلي	١ كغم	٢,٥٠٠
دجاج برازيلي مراد	١ كغم	٣,٥٠٠
افخاذ امريكي	١ كغم	٢,٢٥٠
دجاج كفيل	١ كغم	٤,٠٠٠
سمك	١ كغم	٢,٥٠٠

اسعار السكائر (كَلوص)

اسبين	٦,٠٠٠
بن	٣,٥٠٠
ميامي	٤,٠٠٠
غمدان	٣,٧٥٠
دفدوف	١٠,٥٠٠
دنهل	١٦,٠٠٠
كَلواز	٥,٧٥٠
جيتانز	٧,٥٠٠

أسعار العملات مقابل الدينار العراقي

العملة	السعر بالدينار	العملة	السعر بالدينار
يورو	١٤٦٠	دينار اردني	١٦٠٠
دولار امريكي	١١٨٠	ريال سعودي	٣٤٠
جنيه استرليني	١٨٦٠	درهم اماراتي	٣٦٠
ين ياباني	١٥	ليرة سوري	٢٣
دينار كويتي	٣٩٠٠	ليرة لبنانية	١
تومان ايراني			

اسعار المواد الغذائية

المادة	الكمية	السعر بالدينار
طحين صفر عراقي	٥٠ كغم	٦٠,٠٠٠
طحين صفر اماراتي	٥٠ كغم	٥٥,٠٠٠
رز عنبر عراقي	٥٠ كغم	٦٥,٠٠٠
رز اميركي	٥٠ كغم	٢٣,٠٠٠
رز هندي	٣٩ كغم	٤٧,٠٠٠
دهن طعام	١٥ كغم	٢٠,٠٠٠
زيت	١ لتر	٢,٥٠٠
سكر	٥٠ كغم	٦٥,٠٠٠
شاي	١ كغم	٥,٠٠٠
شاي الوزة	٤/١ كغم	١,٥٠٠
شاي تفاحة	٤/١ كغم	١٥٠٠
شاي عطور	٤/١ كغم	١٥٠٠
معجون طماطة	١ كغم	٢٥٠٠